

في ندوة «الأنباء» بعنوان «الانتعاش السياحي في الكويت.. تخطيط وتنفيذ» جمعت صنّاع القرار والخبراء لرسم ملامح التحول السياحي في الكويت

إنعاش السياحة.. وزارة متخصصة وصندوق «تمويلي» وإشراك القطاع الخاص

أدارت الندوة وأعدتها للنشر: دارين العلي

تماشيا مع الجهود الوطنية المبذولة لتعزيز مكانة الكويت كوجهة سياحية إقليمية، نظمت جريدة «الأنباء» ندوة موسعة بعنوان «الانتعاش السياحي في الكويت.. تخطيط وتنفيذ». جمعت نخبة من المسؤولين الحكوميين والخبراء المعنيين بالشأن السياحي الذين أجمعوا على أهمية هذا الانفتاح في تنويع مصادر الدخل وإعادة وضع الكويت على خارطة السياحة. وقد خلص المشاركون في الندوة إلى واقع مفاده أن الكويت تمتلك المقومات السياحية الكافية لتكون ضمن الوجهات الأولى في المنطقة خاصة في ظل الإصلاحات الأخيرة في نظام التأشيرات التي تعتبر بداية مشجعة، ولكنها تحتاج إلى استكمال تطوير البنية التحتية وفتح المجال للقطاع الخاص والشباب الكويتي لتقديم أفكارهم وتنفيذ مشاريعهم، مؤكداً أن السياحة ليست فقط تسلية، بل رافد اقتصادي مهم يجب استثماره ضمن خطط التنويع الاقتصادي. وشارك في الندوة ممثلاً عن وزارة الداخلية، مدير إدارة شؤون إقامة محافظة حولي العقيد سلطان بدر الغصاب، الذي استعرض آخر مستجدات التسهيلات الأمنية والإدارية المتعلقة بالتأشيرات السياحية كاشفاً عن خاصية «إيفنت فيزا» المخصصة للفعاليات الثقافية والاقتصادية والرياضية للسماح بالمشاركة للمهتمين بهذه المهرجانات وفق أطر محددة. ومن المشاركين في الندوة كل من نائب رئيس اتحاد مكاتب السياحة والسفر عبدالرحمن الخرافي، الذي تناول الدور المتنامي للمكاتب السياحية في مواكبة التوسع السياحي، ورئيس جمعية المهرجانات الكويتية د. طارق العبيد، ونائبه هاني الصدي الخبير في العقار السياحي، حيث تطرقا إلى أهمية المهرجانات والمنشآت في دعم الجذب السياحي المستدام. وقد ركزت الندوة على المحاور المتعلقة بمنصة «كويت فيزا»، والتسهيلات التشريعية، ودور الفعاليات والمهرجانات، والتكامل بين القطاعين العام والخاص، وانتهت بسلسلة توصيات استراتيجية قد تشكل خارطة طريق مستقبلية لتنمية السياحة في البلاد، وفيما يلي التفاصيل:



هاني الصدي

نائب رئيس جمعية المهرجانات

السياحة في الكويت منخفضة التكاليف.. وهذه ميزة تنافسية نادرة والمولات والفعاليات العالية عناصر جذب لا تستغل بما يكفي



د. طارق العبيد

رئيس جمعية المهرجانات الكويتية

الكويت بحاجة إلى برامج سياحية احترافية تستهدف الأسواق العالمية والمرحلة الحالية فرصة تاريخية لتثبيت موقعها السياحي في المنطقة



عبدالرحمن الخرافي

نائب رئيس اتحاد مكاتب السياحة والسفر

نشاط ملحوظ للمكاتب السياحية بعد إطلاق منصة «كويت فيزا» وبدأنا بتلقي الاتصالات والحجوزات من خارج الكويت



العقيد سلطان بدر الغصاب

مدير إدارة شؤون إقامة حولي

«كويت فيزا».. غيرت قواعد دخول السياح للكويت وتقسيم التأشيرات إلى فئات متنوعة لتناسب مختلف الأغراض

الدولة مهتمة..

ومتفانلون بمستقبل السياحة لكننا بحاجة إلى مزيد من التنظيم وفتح المجال للاستثمار الخاص

إنشاء وزارة للسياحة ضرورة

لتوحيد الجهود وتحديد السياسات وصندوق «تمويلي» للمشاريع السياحية على غرار تجارب خليجية

غياب التراخيص

يعوق تنظيم المخيمات والأنشطة البحرية ويجب فتح الاستثمار في الجزر والشواطئ

التسهيلات الأخيرة في نظام

التأشيرات انعكست إيجاباً على حركة الدخول إلى الكويت والمنافذ سجلت ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الزوار

من مختلف الدول، ويعزز من الحضور الجماهيري.

وأشار إلى أن هذه الخطوة تدعم توجه الدولة لتنشيط القطاعات السياحية والاقتصادية والتجارية، وتفتح المجال أمام الزوار للمشاركة في الفعاليات التي تعكس هوية الكويت الثقافية والحضارية ضمن بيئة آمنة ومنظمة.

نسبة المخالفات ضئيلة جداً

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت هناك مخالفات أو تجاوزات منذ فتح التأشيرات، أوضح الغصاب أنه منذ بدء تفعيل نظام الزيارات، بتوجيهات من النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء الشيخ فهد اليوسف وبمتابعة حثيثة من جانب رئيس قطاع الإقامة الجنسية والجنسية العميد فواز الرومي تمت ملاحظة الالتزام الكبير من الزوار، لافتاً إلى أن نسبة المخالفات لم تتجاوز 0,5%، وهو مؤشر على حرص الوافدين على احترام القوانين، ويعكس نجاح آليات الرقابة المعتمدة.

وأعرب العقيد الغصاب في ختام تصريحه عن أمنياته في أن تكون الخطوات الموقفة التي اتخذتها وزارة الداخلية فيما يتعلق بفتح الزيارات بأنواعها رافداً قوياً ومهماً في اتجاه تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري جذاب للاستثمار.

المكاتب السياحية

من جانبه، تحدث نائب رئيس اتحاد مكاتب السياحة والسفر عبدالرحمن الخرافي عن التحولات الكبيرة التي شهدتها القطاع منذ فتح التأشيرات عبر «كويت فيزا»، مشيراً إلى أن المكاتب بدأت بتلقي الاتصالات والحجوزات من خارج الكويت، بعد فترة ركود طويلة. وأكد الخرافي أن الاتحاد بدأ بوضع برامج سياحية متكاملة لترويج الكويت كوجهة مميزة، رغم وجود تحديات حقيقية تواجه النشاط السياحي وتمثل في قلة الأماكن السياحية المستغلة وعدم منح التراخيص وضعف الاستغلال الأمثل للمنشآت.

وطرح الخرافي سلسلة من التحديات التي يواجهها قطاع السياحة، أبرزها قلة الأماكن السياحية الجاذبة مقارنة بالدول المجاورة، ونقص الفنادق، وخصوصاً الفنادق المتوسطة والشقق الفندقية المناسبة للعائلات، وعدم وجود تنظيم

خاصية جديدة ضمن منظومة التأشيرات الجديدة، تعرف بـ«تأشيرات الفعاليات»، أو «Event Visa»، تمنح للراغبين في حضور الفعاليات والمناسبات الوطنية والثقافية والاقتصادية والرياضية التي تقام داخل البلاد.

وأوضح أن هذه التأشيرات يتم تفعيلها بالتنسيق مع الجهة المنظمة للفعالية، بحيث تفتح فترة تقديم التأشيرات بالتزامن مع موعد الحدث، مما يساهم في تسهيل مشاركة الزوار

والتي تشمل الزوار لأغراض سياحية بشرط إثبات الملاءة المالية وحسن السيرة، مؤكداً أن التوجه هو فتح التأشيرات السياحية للجميع عبر «كويت فيزا»، Kuwait Visa، ولكن ذلك سيتم ضمن آلية منظمة توازن بين الانفتاح السياحي ومتطلبات الأمن الوطني.

Event Visa والموسم السياحي

وكشف الغصاب عن استحداث

حالياً على التوسع المرحلي في نظام التأشيرات الإلكترونية ليضم جميع الجنسيات، مع الالتزام بضوابط أمنية وإدارية دقيقة، موضحاً أن التأشيرة الإلكترونية متاحة حالياً لعدد كبير من الدول، بما يشمل المقيمين في دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة الأميركية والمملكة المتحدة ومنطقة الشنغن.

ولفت إلى أنه مستقبلاً، سيتم فتح الباب لفئات جديدة ضمن الفئة الثالثة،

الكويت كوجهة مفضلة. كما أن المؤشرات الأولية تشير إلى زيادة تدريجية في نسب الإشغال والحجوزات، وهو ما يعكس نجاح هذه الإجراءات في دعم الأهداف السياحية والتنموية للدولة.

توسع في «كويت فيزا»

وحول مستقبل التأشيرات السياحية وإمكانية فتحها أمام الجميع، أكد الغصاب أن وزارة الداخلية تعمل

البداية كانت مع مدير إدارة شؤون إقامة حولي العقيد سلطان بدر الغصاب، الذي تحدث عن أبرز الإجراءات التي اتخذتها وزارة الداخلية لدعم القطاع السياحي، حيث أوضح أن هذه الإجراءات تخدم رؤية الكويت لتنشيط السياحة وتعزيز مكانتها الإقليمية كوجهة جاذبة، بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة.

وقال الغصاب إن أبرز هذه الخطوات إطلاق منصة «كويت فيزا» «Kuwait Visa» الإلكترونية، والتي تمثل نقلة نوعية في تسهيل إجراءات الدخول والإقامة المؤقتة، وجاءت بتوجيهات من النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف. ولفت إلى أن المنصة شهدت إدخال إصلاحات جوهرية على منظومة التأشيرات، منها تقسيم التأشيرات السياحية إلى فئات متعددة وهي تأشيرة دخول مرة واحدة، وتأشيرة متعددة الدخول وتأشيرات المناسبات والفعاليات «Event Visa».

وأوضح أنه ترافق ذلك مع إتاحة تأشيرات عند الوصول للمقيمين في دول مجلس التعاون الخليجي ضمن المهن المعتمدة، وتوسيع دائرة صلة القرابة في تأشيرات الزيارات العائلية، وإدخال أنظمة إلكترونية متكاملة قللت من الإجراءات الورقية وعززت دقة التدقيق الأمني.

وأكد الغصاب أن هذه الخطوات تهدف إلى تحسين تجربة المسافر منذ التقديم وحتى مغادرة البلاد، بما يعكس صورة الكويت الحديثة والمنفتحة على الزوار.

ارتفاع حركة الزوار

وحول مدى مساهمة هذه التسهيلات في دعم السياحة، أكد أنه من الواضح أن التسهيلات الأخيرة في نظام التأشيرات انعكست إيجاباً على حركة الدخول إلى الكويت، حيث سجلت منافذ البلاد خلال العام الحالي ارتفاعاً ملحوظاً في أعداد الزوار من المقيمين في دول الخليج، وكذلك من الدول المسموح لها بالتأشيرة الإلكترونية أو عند الوصول. ولفت إلى أن المنصة الإلكترونية الجديدة قللت المدة الزمنية للحصول على التأشيرة من أيام إلى دقائق، وهو ما شجع فئات واسعة من الزوار - سواء بغرض السياحة أو المشاركة في المعارض والفعاليات - على اختيار



الكويت تمتلك المقومات السياحية الكافية لتكون ضمن الوجهات الأولى في المنطقة

المشاركون في الندوة أكدوا أن المنطقة تشهد منافسة شرسة مع دول عملاقة في السياحة ويجب تحديد إستراتيجية محددة

دعم الشباب لتنفيذ مشاريع سياحية بالتعاون مع الجهات المختصة

«إيفنت فيزا» استحداث جديد للمشاركة في الفعاليات والمهرجانات المختلفة و0,5% فقط مخالقات التأشيرات



مدير إدارة شؤون إقامة حولي العقيد سلطان بدر الغصاب ونائب رئيس اتحاد مكاتب السياحة والسفر عبدالرحمن الخرافي ورئيس جمعية المهرجانات الكويتية د. طارق العبيد ونائب رئيس جمعية المهرجانات هاني الصدي مع الزملاء نائب رئيس التحرير عدنان خليفة الراشد ونائب مدير التحرير حسين الرضمان ورئيسة قسم الحليات عفاف مختار ورئيس قسم الاقتصاد أحمد مغربي وأمير زكي ودارين العلي (لحمدي)

من أجواء الندوة

عبر المشاركون عن شكرهم لجريدة «الانباء» على تنظيم هذه الندوة الثرية، مؤكداً على أهمية استمرار مثل هذه الفعاليات الإعلامية التي تفتح المجال للنقاش الحر وتوصيل الرسائل إلى الجهات المعنية. ودعا المشاركون إلى تحويل التوصيات المطروحة إلى قرارات تنفيذية، مؤكداً أن الكويت تملك كل العناصر المطلوبة، وما ينقصها فقط هو تنظيم الجهد وتوحيد الرؤية واستمرارية العمل.

أعلى دائم للسياحة، لرسم السياسات الثقافية والترفيهية والسياحية. رابعاً: مواسم سياحية سنوية وحملات إعلانية خارجية بحيث يتم إطلاق موسم سنوي متكامل يشمل فعاليات ثقافية، رياضية، فنية وترفيهية وتنظيم حملة تسويق سياحية خارجية تستهدف الدول المستهدفة للسفر واستضافة حدث دولي سنوي على غرار «منتدى مستقبل الاستثمار» في السعودية، يقترح أن يحمل اسم «منتدى مستقبل صناعة السياحة والترفيه» ويهدف هذا المنتدى إلى جمع صنّاع القرار والمستثمرين والمبدعين تحت مظلة الكويت لتكون حاضنة لصناعة السياحة في المنطقة.

القرار السياحي

من جهته، تحدث نائب رئيس جمعية المهرجانات هاني الصدي عن واقع المنشآت السياحية في الكويت، وقال إن لدينا مولات وشواطئ وخدمات لا تتوافر في دول أخرى، مشدداً على أن السياحة في الكويت ليست وليدة اللحظة، بل تمتد لقرون، حيث كانت الكويت وجهة مفضلة لسكان الخليج والدول العربية منذ عقود. وقال إن الكويت تمتاز بعناصر جذب لا تتوافر في دول كثيرة، مثل المجمعات التجارية والمولات الضخمة، التي تشكل نقاط جذب طوال العام وفي كل المواسم، بالإضافة إلى تنوع الفعاليات الترفيهية والترفيهية للأطفال والكبار داخل تلك المجمعات، عدا السياحة البحرية المميزة، عبر امتداد شاطئ الخليج من الجهراء إلى النوصيب.

تكلفة منخفضة

وأكد الصدي أن من مزايا السياحة الكويتية هو انخفاض تكلفتها مقارنة بدول مجاورة، حيث يمكن للسائح قضاء وقت ممتع على الشاطئ دون أن يتحمل أعباء مادية باهظة، قائلاً: في دول أخرى، يجب أن تدفع لتجلس على البحر، لكن في الكويت تستطيع الجلوس والاستمتاع أنت وأسررتك مجاناً، وهذا عنصر جذب مهم.

تفاؤل بالمستقبل واهتمام حكومي واضح

وأبدى الصدي تفاؤله بمستقبل السياحة في ظل التوجه الحكومي الحالي، خاصة بعد إطلاق التأشيرة الإلكترونية «كويت فيزا»، والاهتمام الملحوظ من قبل الحكومة والوزراء بتطوير الوجهة البحرية وكذلك تحويل شواطئ مثل شاطئ شويخ إلى مناطق ترفيهية وممرات رياضية ومناطق آمنة للعائلات.

وجاءت توصيات نائب رئيس جمعية المهرجانات هاني الصدي كالآتي: توسيع عدد الفنادق والشقق الفندقية بمختلف المستويات، وليس فقط الخمس نجوم. التركيز على الشقق العائلية المصممة بشكل عملي (مغلا ثلاث غرف بدلا من استوديو).

● فتح المجال أمام الكويتيين لتقديم أفكار ومشاريع سياحية مدروسة وتنفيذها بالتعاون مع الجهات المختصة.

التوصيات الختامية للندوة

- خلصت الندوة إلى عدة توصيات رئيسية، منها: إنشاء وزارة للسياحة.
- دعم الاستثمار السياحي عبر صندوق «تمويلي».
- تفعيل دور القطاع الخاص في التشغيل لتنشيط السياحة.
- تعزيز الترويج الخارجي للهوية السياحية الكويتية.
- تعزيز البنية التحتية للسياحة وخاصة العقار كالفنادق والشقق الملائمة.
- فتح المجال أمام الشباب الكويت من اصحاب المشاريع والمبادرات.
- تشكيل لجنة وطنية ومجلس أعلى للسياحة.
- ادخال المزيد من التسهيلات والاصلاحات على «كويت فيزا».
- تقسيم التأشيرات السياحية إلى فئات متعددة: تأشيرة دخول مرة واحدة وتأشيرة متعددة الدخول وتأشيرات المناسبات والفعاليات (Event Visa).
- إتاحة تأشيرات عند الوصول للمقيمين في دول مجلس التعاون الخليجي ضمن المهن المعتمدة.
- إدخال أنظمة إلكترونية متكاملة قللت من الإجراءات الورقية وعززت دقة التدقيق الأمني.
- اعتماد تأشيرات الفعاليات أو Event Visa، تمنح للراغبين في حضور الفعاليات والمناسبات الوطنية والثقافية والاقتصادية والرياضية التي تقام داخل البلاد.

والترفيه، حيث يمكن إنشاء صندوق قطاع استراتيجي دون كيان رسمي بديره، وأهمية تأسيس وزارة للسياحة لتكون مسؤولة عن التخطيط العام والرقابة والمتابعة والتنسيق مع الجهات الحكومية والخاصة.

● ثالثاً: تشكيل لجنة وطنية ومجلس أعلى للسياحة، تشكيل لجنة وطنية تضم خبراء من مختلف القطاعات، مهمتها توليد أفكار مبتكرة وجريئة تدعم خطة التنمية السياحية وتأسيس مجلس

تعد من المعالم السياحية ذات القيمة، والمعالم التاريخية، وعلى رأسها جزيرة فيلكا، التي يمكن أن تحول إلى مركز جذب سياحي إقليمي.

وجهة سياحية إقليمية

● ثانياً: تأسيس صندوق «تمويلي» لدعم المشاريع السياحية قياساً على تجارب دول خليجية مجاورة (السعودية، قطر، الإمارات) والتي أنشأت صناديق مالية ضخمة لتمويل مشاريع السياحة

وغيرها، لكنها بحاجة إلى دعم محترف وأفكار خارج الصندوق لتصميم برامج ومواسم سياحية تستمر وتتميز.

مقومات التميز السياحي

وعدد العبيد بعض النقاط التي يمكن أن ترتكز عليها هوية الكويت السياحية وفي مقدمتها الضرائب المنخفضة أو المعدومة مقارنة بالدول المجاورة، والبنية التحتية الثقافية مثل المراكز التابعة للديوان الأميري والتي

أو ترخيص واضح لبعض الأنشطة السياحية مثل المخيمات ورحلات القوارب وتاجير الشواطئ وتنظيم الأنشطة البحرية.

وأشار إلى أن هناك شبابا كويتيين لديهم الحماسة والإمكانات لتشغيل هذه الأنشطة، لكنهم يصطدمون بغياب القوانين أو التراخيص المناسبة.

أنكار عملية

وقدم الخرافي مجموعة من الأفكار العملية التي من شأنها دعم التوجه السياحي في البلاد، منها فتح المجال للقطاع الخاص لاستثمار الجزر والشواطئ على غرار تجارب تايلاند والمالديف، وإصدار تراخيص من وزارة التجارة والبلدية والداخلية لتنظيم المخيمات والأنشطة البحرية، والتركيز على السياحة المحلية والخليجية باعتبار أن الكويت تمتلك جوا لطيفا ويرا وبحرا جذابا يمكن استغلاله صيفا وشتاء، وبدء العمل على تطوير البلاجات ومنتجعات بحرية متكاملة تضم مطاعم، أنشطة، وتاجير مراقف. وشدد على انه لا يمكن أن تنجح السياحة بشركة واحدة فقط، بل يجب فتح المجال على مصراعيه أمام القطاع الخاص وخصوصا الشباب الكويتي المبدع لأخذ البلاد الى مكانة متقدمة سياحيا.

القطاع الخاص

وأوصى نائب رئيس اتحاد مكاتب السياحة والسفر عبدالرحمن الخرافي بالتالي:

- 1- إشراك القطاع الخاص بشكل موسع في المجال السياحي.
- 2- فتح التراخيص لتشغيل الفعاليات والمراقف.
- 3- توفير أراض ومساحات مناسبة لمشاريع سياحية خاصة.
- 4- تخفيف بعض القيود البيروقراطية لتسريع تنفيذ المشاريع.
- 5- إعطاء الأولوية للكويتيين أصحاب المبادرات، خاصة في المواسم الصيفية.

برامج احترافية وتفكير إبداعي

بدوره، دعا رئيس جمعية المهرجانات الكويتية د. طارق العبيد لإقامة برامج احترافية والتفكير خارج الصندوق، لافتاً إلى أن المرحلة الحالية هي فرصة تاريخية متاحة أمام الكويت لتثبيت موقعها السياحي في المنطقة، مشيراً إلى أن التحول نحو سياحة احترافية لا يزال في بداياته.

وقال إن المنطقة تشهد منافسة شرسة مع دول عملاقة في السياحة، وبالتالي يجب أن نعرف بالضبط ما هي حصتنا الفعلية، وما هي استراتيجيتنا لاقتناص الفرص.

أهمية التخطيط والبرمجة السياحية

وأكد العبيد أهمية وضع برامج سياحية مدروسة تستهدف شرائح محددة، خصوصاً من أوروبا وشرق آسيا ومحاكاة تجارب ناجحة في المنطقة في هذا الشأن والعمل على تحويل الكويت إلى علامة تجارية سياحية عالمية.

وأكد أن المؤسسات الحكومية المعنية تبذل جهوداً طيبة، مثل وزارة الإعلام

ندوة «الانباء».. الانتعاش السياحي في الكويت.. تخطيط وتنفيذ

مقدمة الندوة

- إنشاء برامج سياحية احترافية تستهدف الأسواق العالمية
- إنشاء وزارة للسياحة وصندوق «تمويلي» للمشاريع السياحية

توصيات الندوة

- إنشاء وزارة للسياحة
- إنشاء صندوق «تمويلي»
- تفعيل دور القطاع الخاص
- تعزيز الترويج السياحي للكويت
- تطوير البنية التحتية السياحية
- تشكيل لجنة وطنية ومجلس أعلى للسياحة
- فتح المجال أمام الشباب لتقديم أفكارهم ومبادراتهم

العقيد سلطان الغصاب

مدير إدارة شؤون إقامة حولي

- «كويت فيزا».. منصة إلكترونية غيرت قواعد دخول السياح إلى الكويت
- تسهيلات للزيارات العائلية وتوجه نحو التوسع المرحلي في نظام التأشيرات ليشمل جميع الجنسيات

عبدالرحمن الخرافي

نائب رئيس اتحاد مكاتب السياحة والسفر

- نشاط ملحوظ للمكاتب السياحية بعد إطلاق منصة «كويت فيزا»
- وضع برامج سياحية متكاملة لترويج الكويت كوجهة مميزة